الجزائر بين 1945–1989

1 الثّورة التّحريريّة الكبرى ورد فعل الاستعمار

أزمة الحركة

أزمة مست حركة الانتصار للحريات الديمقراطية عام 1953، أدت إلى انشقاق الحركة إلى ثلاث تيارات؛ يرى الأول بمبدأ **القرار المطلق لمصالي الحاج (المصاليون)** بينما يرى **المركزيون ضرورة إشراك باقي الأعضاء في صنع القرارات**، بينما ظهر تيار ثالث من **الشباب الجزائري المتحمس للثورة (الثوريون)** دعوا لنبذ الخلافات وضرورة تفجير الثورة وشكّلوا اللجنة الثورية للوحدة والعمل.

محطات التحضير لتفجير الثورة

- 23 مارس 1954: تأسيس اللجنة الثورية للوحدة والعمل
- 23 جوان 1954: اجتماع مجموعة 22 (تنصيب لجنة 6).
- 10 أكتوبر 1954: اجتماع لجنة الـ 6 الاول لتنظيم العمل المسلح.
- 23 أكتوبر 1954: اجتماع لجنة الـ 6 الثاني (اجتماع الحسم) وضع اللمسات الأخيرة لتفجير الثورة.
- 01 نوفمبر 1954: تفجير الثورة التحريرية وإصدار بيان 1 نوفمبر.

ظروف اندلاع الثّورة

الدّاخلية (المحليّة)

- مجازر 8 ماي 1945 (45 ألف شهيد)
- انتشار الوعي الوطني والسياسي .
- السياسات التعسفية الفرنسية الممارسة ضد الجزائريين .
- الإصلاحات الفرنسية (دستور الجزائر 1947).
- قانون العفو الشامل.
- أزمة حركة الانتصار للحريات الديمقراطية.

الخارجية

الإقليميّة

-نجاح الثورة المصرية 1952 ودعمها لحركات التحرر .
-اندلاع الكفاح المسلح في تونس والمغرب 1952.

الدّولية (العالميّة)

- الاستقلال المبكر للدول وتراجع القوى التّقليدية.
- ظهور جامعة الدّول العربيّة 1954 ودعمها لحركات التّحرر.
- ظهور هيئة الأمم 1945 ودعمها لحركات التحرر.
- صراع الحرب البلردة والدعم السوفياتي لحركات التحرر.
- انهزام فرنسا في معركة ديان بيان فو بالهند الصينية.

الجزائر بين 1945–1989

استراتيجية الثّورة الجزائريّة

داخليًا

سياسيّا

- التعبئة الشعبية (عن طريق الاعلام – المجلات –بيان أول نوفمبر..)
- تنظيم الجماهير بتأسيس الاتحادات مثل: اتحاد العمال، التجار، الطلبة..
- تنظيم المظاهرات والاضرابات مثل: اضراب 8 أيام، إضراب الطلبة..
- التنظيم المؤسساتي للثورة (مؤتمر الصومام) بالمنطقة 3 واستحداث مؤسسات للثورة.

عسكريّا

- تفجير الثورة التحريرية 1 نوفمبر 1954 (القيام بالعمليات العسكرية) المنطقة 1 (الأوراس).
- اتباع حرب العصابات (الكر والفر).
- هجومات الشمال القسنطيني 20 أوت 1955 (المنطقة 2).

خارجيًا

دبلوماسيّا

- تأسيس الوفد الخارجي لتمثيل الثورة خارجيا (بن بلة – خيضر –آيت أحمد).
- تأسيس فيديراليات جهة التحرير الوطني بالخارج.
- تأسيس الحكومة الجزائرية المؤقتة بالقاهرة 19 سبتمبر 1958 لتمثيل الثورة.
- تكذيب ادعاءات الاستعمار الفرنسي.

عسكريّا

- نقل الثورة للتراب الفرنسي (الولاية 7).
- تأمين مصادر الأسلحة.
- تأسيس جيش الحدود.
- القيام بعمليات عسكرية على الحدود لإفشال مخططات شال وموريس.

الجزائريين 1945–1989

هجومات الشّمال القسنطيني

ظروفها

- -الحصار المفروض على الأوراس .
- -استشهاد واعتقال بعض القادة (بن بولعيد) .
- -إعلان فرنسا لحالة الطوارئ .
- -تزامنها مع انعقاد الدورة 10 للجمعية العامة .
- -الذكرى الثانية لنفي الملك المغربي.

أهدافها

- فك الحصار على الأوراس .
- التأكيد على شمولية واستمرارية للثورة .
- اقناع المترددين للالتحاق بالثورة.
- تدويل القضية الجزائرية في الجمعية العامة .
- التأكيد على التضامن المغاربي.
- نقل الثورة من القرى للمدن.

نتائجها

- رد الاستعمار بوحشية على الشعب.
- تشكيل ميليشيات للانتقام من الجزائريين.
- مجزرة ملعب سكيكدة .
- تسجيل القضية الجزائرية في الجمعية العامة .
- الخسائر البشرية والمادية للجيش الفرنسي .
- نقل الثورة من القرى للمدن وانتشار الثورة وشموليتها .
- تكذيب ادعاءات فرنسا.

مؤتمر الصّومام

أسباب انعقاده

- تقييم المرحلة 1 للثورة 1954-1956
- تنظيم الثورة بإنشاء مؤسسات .
- ضمان استمرارية الثورة.
- اقناع المترددين للالتحاق بالثورة.
- هيكلة جيش التحرير الوطني.

قراراته

- اعادة تقسيم الوطن لـ 6 ولايات عسكرية .
- استحداث مؤسسات للثورة (المجلس الوطني للثورة –لجنة التنسيق والتنفيذ).
- صدور ميثاق الصومام .
- إقرار مبدأ أولوية الداخل على الخارج والسياسي على العسكري.
- هيكلة جيش التحرير.

رد فعل فرنسا بعد المؤتمر

- اختطاف الوفد الخارجي (القرصنة الجوية).
- إنشاء المناطق المحرمة .
- إنشاء مراكز للتعذيب والقمع.
- حصار القرى ومنع وصول الغذاء.
- المشاركة في العدوان الثلاثي على مصر.

الجزائريين 1945-1989

رد فعل الاستعمار (استراتيجية الاستعمار للقضاء على الثّورة)

داخليًا

سياسيّا

- انشاء الطبقة الثالثة (العملاء).
- مشروع جاك سوستال الإغرائي 1955.
- استفتاء مشروع تقرير المصير وتزويره.
- مشروع سلم الشجعان 23 أكتوبر 1958.
- مشروع قسنطينة الإغرائي 3 أكتوبر 1958.
- مشاريع تقسيم الجزائر مثل مشروع فصل الصحراء.

عسكريّا

- مضاعفة تعداد الجيش الفرنسي.
- الاستنجاد بحلف شمال الأطلسي.
- إنشاء المناطق المحرمة في الجبال والحدود.
- اتباع سياسية القمع والاضطهاد.
- إنشاء خطّي شال وموريس.
- عمليات تمشيط الجبال والحدود.

خارجيًا

دبلوماسيّا

- رفض طرح القضية الجزائرية في المحافل الدولية.
- التعجيل باستقلال 20 دولة للتفرغ للقضاء على الثورة.
- تشويه صورة الثورة دوليا (في المحافل الدولية).

عسكريّا

- المشاركة في العدوان الثلاثي على مصر 1956.
- أحداث ساقية سيدي يوسف على الحدود التونسية 1958.
- قمع مظاهرات الجزائريين بفرنسا 17 أكتوبر 1961.
- إصدار قانون حق المتابعة بالخارج.
- القرصنة الجوية لقادة الوفد الخارجي 1956.

مظاهر نجاح الثّورة الجزائريّة

- اعتراف هيئة الأمم بحق الجزائريين بتقرير مصيرهم .
- رضوخ فرنسا للتفاوض.
- فشل مخططات شال وموريس.
- توالي سقوط الحكومات الفرنسية.
- توالي نجاحات الثورة داخليا وخارجيا سياسيا وعسكريا.

2 استعادة السيادة الوطنية وبناء الدولة الجزائرية.

ظروف قيام الدّولة الجزائريّة

- التوقيع على اتفاقيات إيفيان 18 مارس 1962 ووقف إطلاق النار.
- انعقاد مؤتمر طرابلس جوان 1962 ووضع اختيارات بناء الدولة.
- النشاط الإرهابي لمنظمة الجيش الفرنسي.
- إجراء استفتاء تقرير المصير والإعلان عن استقلال الجزائر.
- تكوين الجمعية التأسيسية والإعلان عن ميلاد الجمهورية الجزائرية سبتمبر 1962

خيارات الدولة

السّياسية

- اتباع سياسة الحزب الواحد.
- العمل على تجسيد الوحدة المغاربية.
- تشييد دولة عصرية ديمقراطية.
- الدعم الفعّال للسلم والتعاون الدولي.

الاقتصاديّة

- تبني النظام الاشتراكي.
- محاربة الاحتكارات الاقطاعية.
- مراجعة العلاقات الإقتصادية مع الخارج.

الاجتماعيّة والثّقافيّة

- رفع مستوى معيشة السكان.
- تطوير الريف.
- الاهتمام بالصحة والتعليم.
- تطوير اللغة العربية والاهتمام بالتاريخ الوطني.

الجزائر بين 1945–1989

التطورات السياسية

مرحلة أحمد بن بلة 1962 - 1965:

- إصدار دستور 1963 وميثاق 1964.
- إقرار سياسة الحزب الواحد.
- انضمام الجزائر لهيئة الأمم المتحدة.
- الانضمام لجامعة الدول العربية.
- الدور الفعّال للجزائر ودعم حركات التحرر.

مرحلة هواري بومدين 1965- 1978:

- التصحيح الثوري 19 جوان 1965.
- إصدار دستور 1976 وانشاء مجلس الثورة لتسيير البلاد.
- استحداث المجالس الشعبية البلدية والولائية.
- مساندة حركات التحرر.
- الدور الفعال للجزائر واحتضان دورة - حركة عدم الانحياز 1973 بالجزائر.
- ترأسها لدورة الجمعية العامة 1974.
- انتخاب بومدين رئيسا للجزائر 1976 ووفاته 1978.

مرحلة الشادلي بن جديد 1979- 1992:

- صدور الميثاق الوطني 1986.
- مظاهرات 5 أكتوبر 1988 بعد - تدهور الوضع الاقتصادي بسبب تراجع أسعار البترول.
- دستور 1989 وتبنّي نظام اقتصاد السوق والتعددية الحزبية.

مواصلة مساندة القضية الفلسطينية وحركات التحرر.